

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلاميين

محنة الصيادين في ظل حكم العتوب

القريبة التي توجد فيها المصائد الاعتيادية، مما تسبب في ضيق رزق البحارة.

٣- فرض اجراءات الرعب على الصيادين

على اثر المسرحية الهزلية التي اختلقها العتوب في ديسمبر ١٩٨١م كثفوية للخلافات الداخلية التي نشبت بين خط الحاكم عيسى بن سلمان وبين خط اخيه خليفة بن سلمان (رئيس الوزراء)، وحدث على اثرها اعتقال مجموعة من الشباب المؤمن - ولا زالوا الى الآن - ونشر الرعب في اوساط الشعب الصغير المستضعف، فرضت اجراءات هذا الرعب - فيمن فرضت - على الصيادين أيضاً، ومن هذه الاجراءات مايلي:

١- تسجيل جميع السفن لدى ادارة خفر السواحل،

مهنة صيد الاسماك في البحرين مهنة قديمة، ومهمة في نفس الوقت، اذ يعتمد عليها قطاع كبير من الناس كمصدر للرزق، ومصدر وحيد للدخل، كما أن هناك عدداً لا يستهان به من الهواة الذين يقضون اوقات فراغهم في الصيد كمتعة ودخل في آن واحد.

وقد كانت الأمور تسير على أحسن حال منذ عصور الاجداد والآباء، الى سنوات قريبة، حين رأى فيه العتوب أنه لا بد من التدخل لتدمير هذه المهنة الحرة واذلال أهلها، وأنشاء الشركات الخليفية الخاصة او الحكومية، وامتلاك المصائد وأخيراً وليس آخراً - مشاكلمها لا تنتهي - احكام الرقابة على سير السفن وتفتيشها بدعوى الأمن، ومصادرة الصيد في بعض الأحيان. ولنقف هنا على بعض المشاكل:

١- ملكية المصائد او تحديدها:

قام العتوب بملكية العديد من مصائد الأسماك ومنعوا البحارة من الصيد فيها، وأهم وأكبر المصائد التي تمت مصادرتها من الاهالي هو الخط البحري الذي يتنط في من البدع حتى الزلاق بكل العمق البحري فيه، من الحضور والمعامر واماكن سحب الغزل الى غير ذلك، ويبلغ طول هذا الخط حوالي ٢٥ كيلومتراً، ولا يمكن منعه من قبله عنه. وقد امتلكه بالكامل محمد بن سلمان آل خليفة أخو الحاكم.

كما يتم تحديد أماكن الصيد كما هو الحال في صيد الروبيان والهدف من ذلك هو إتاحة الفرصة لاسطول خليفة لصيد الروبيان.

٢- انشاء الشركات الخليفية والحكومية

توجه العتوب كأفراد وكحكومة الى انشاء شركات للروبيان والاسماك وقد أسس خليفة بن سلمان وحده اسطولاً لصيد الروبيان ومنع الاهالي من الصيد في أماكن تواجد الروبيان حتى عرض شركة صيد الروبيان المساهمة الى الافلاس، كما عرض البحارة الافراد الى خسائر كبيرة بينهم من هذه المصائد أو مصادرة صيدهم في كثير من الاحيان، مما سبب أزمة في الروبيان ووقع سعره اضعافاً، اذ أن صيد اسطول خليفة يصدر للخارج.

أما عن الاسماك فقد أسست الحكومة مكتب صيد الاسماك واستغنت عن البحارة اهالي البلاد نهائياً وجلبت لها بحارة من قبرص وخبراء للصيد من بريطانيا! فهدرت بذلك أموال الدولة من جهة كما وفرت اسماكاً شبه ميتة في السوق. وأهم من هذا كله أن مكتب الاسماك هذا، وكذلك اسطول الروبيان الخاص وشركة الروبيان المساهمة كلها دمرت المصائد، لأنها تمارس عمليات الصيد عن طريق السحب في الأماكن

٤- تسميم المصائد

ويعمد العتوب أحياناً الى تسميم مصائد الاسماك، مما يؤدي الى قتل كل الأحياء البحرية في الأماكن المسمومة، ولم نسمع لحد الآن تبريراً منهم لهذا التسميم.

٥- السعودية تزحف على حدود البحرين الغربية وتصادر المصائد

ومنذ عام قامت السعودية باقتطاع مساحة كبيرة من الحدود البحرية للبحرين وادخلتها في حدودها، ومنعت صيادي البحرين من الاجار



فيها، رغم أنهم مارسوا الصيد هناك سنين عديدة. وأهم المصائد المصادرة هي «القطع» و«جسجوس» و«عرافة» وكذلك حالة البيئة وهي محل لأخذ حشيش السمك، والماء الحلو. نعم هكذا آلت الأمور في الصيد، الى هذه الحالة السيئة، وبذر العتوب شرورهم في البر والبحر ولكن لا يحيط المكر السيئ الا بأهله.

فيما يتعلق بحقوق الصيادين، فقد تم إنشاء لجنة للصيادين في البحرين، التي تهدف الى حماية حقوقهم وتهيئة البيئة المناسبة لهم. كما تم إنشاء جمعية للصيادين في البحرين، التي تهدف الى توعية الصيادين وحماية البيئة البحرية.

ويشمل هذا التسجيل حتى قوارب الهواة الصغيرة. ب - الحصول على اجازة من الحفر في كل عملية دخول للبحر، مما منع الكثيرين من دخول البحر، (وقد ألغيت هذه الاجازة مؤخراً) ج - اصطحاب جوازات السفر أو البطاقة الشخصية لكل فرد من أفراد البحارة، عند دخول البحر.

د - نشر اسطول من خفر السواحل يقوم بتفتيش سفن البحارة ونشر أسماكهم ومتاعهم. هـ - وضع مركز رئيسي للحفر في البحر - يسموه البحارة «الدوبة» - يقع في الجادوم - تنجبه اليه جميع سفن الصيد للتفتيش النهائي - اضافوا الى التفتيش من قبل دورية الحفر. ويستغرق أحياناً السير الى الدوبة حوالي ساعتين، مما يعرض الأسماك للتلف، أو عدم ادراك الوقت المناسب لطرحها في السوق.

خطط الدولة لبث الفساد والانحراف

خبر وتعليق

اعداد سجل «متكامل» للاملاك بالدولة

تقوم ادارة المساحة التابعة لوزارة الاسكان باعداد سجل متكامل للاملاك في مختلف مناطق البحرين وذلك برسمها على خرائط. هذا ماجاء في اخبار الخليج عدد ٢٥٣٤.

تعلق: لنا عدة اسئلة نطرحها على المسؤولين للاجابة عليها:

١. ترى كم تساوي ممتلكات المواطنين بالنسبة لما يمتلكه العتوب (آل خليفة؟)
حبذا لو صدر ما يوضح ذلك اما بالرسوم البيانية أو بالنسب المئوية!

٢. املاك محمد بن سلمان آل خليفة هل هي مشمولة بذلك ام لا؟ لانه كما نعرف دولة داخل الدولة فهل يسمح مجرد «املاك»؟

٣. المزارع والاراضي التي اغتصبها هذا المتجبر من الفقراء من ابناء الشعب، ترى هل تسجل باسمه علما بان لدى هؤلاء ما يثبت ملكيتها لهم؟

١٨ مليون دينار ارباح طيران الخليج عام ٨٣

بلغت ارباح شركة طيران الخليج لعام ٨٣ مبلغاً قدر بـ ١٨ مليون دينار وزع منها مليون و ٨٠٠ ألف دينار على الموظفين. جاء هذا في عدد ٢٥٣٤ من اخبار الخليج وذلك حسب التقرير السنوي للشركة.

تعلق: يجب ان نذكر الاخوة المواطنين بما يلي:

الصغيرة - اذا ما قورنت بغيرها من الشركات العالمية - حققت هذه الارباح في منطقة الخليج وقدمت ذلك عن طريق فرض حصار على المنطقة من خلاله استطاعت الشركة ان تفرض مبالغ خيالية على اسعار التذاكر في هذه المنطقة. فعلى سبيل المثال لا الحصر: سعر التذكرة من البحرين الى لندن على هذه الخطوط يساوي ثلاثة اضعاف سعر التذكرة من استراليا الى لندن على الخطوط الاسترالية مع العلم ان المسافة من البحرين الى لندن لا تزيد على ٣/١ المسافة من استراليا الى لندن.

٢- هذه الارباح خيالية اذا علمنا ان كثيراً من شركات الطيران العالمية ربما تخسر بل ان تروح في هذه السنوات، وهذه الشركات مع ذلك تنموغوا مقبولا. ترى اين تذهب هذه الاموال الطائلة؟ لن نعلق على هذا بل مانطلبه من المسؤولين هو ان يوافوا المواطنين بجواب مقنع

نهائي ويمبلي

للتنيس في التليفزيون

يقوم تليفزيون البحرين القناة (٥٥) في الساعة الرابعة وخمس وخمسين دقيقة من مساء اليوم بنقل المباراة النهائية في التنس الارضى من ويمبلي بين وايفورد وايفرتون مع التعليق باللغة الانجليزية وذلك بالتعاون مع شركة (ام + اى) للانشاءات والتكليس والخطوط الجوية البريطانية

«ترى كم كلف نقل هذه المباراة؟»

«ليس الافضل ان تنفق

هذه الاموال لتحسين

اوضاع هؤلاء الفقراء؟»

بعد تصاعد الوعي الاسلامي في مجتمعنا البحراني الحبيب وانتشار الوعي في الأمة وبالأخص في صفوف شبابها وشاباتنا البررة، ازداد قلق السلطة الخليفية المتحكمة على رقاب الشعب المستضعف. وأخذ الطاغوت الخلفي يتابع التيار الديني محروق القلب يتعقب المؤمنين ويسجن الرساليين ويعمل ما وسعه مخاربة الله ورسوله.

وان القلب ليرجف والقلم لا يثبت في اليد مع استحضر ما يعمل هذا الطاغوت في شعب طيب هرع الى الاسلام وثبت عليه لكن الذي هو أدهى وأمر هي تلك الخطط الماكرة لتسميم الشعب وغرق قوته وتقنين طاقاته.

لقد كان هناك فساد من قبل كان من شأنه أن يتلاشى مع الصحوة الدينية ورجوع الناس الى الله. وكان هناك انحراف فردي يخشى فاعله التجارهره وغالياً ما يتوب الى الله بعد أن يصحو ضميره. أما الآن فالفساد أصبح منظماً، والانحراف بأنواعه أصبح متمثلاً في كل. في المدن والقرى تحم كئلة اللواط، وكئلة الزنا، وكئلة الخمر، وكئلة الانحراف العقيدى وكئلة المخدرات. وهذه الكتل متداخلة وتصنيفها انما هو بسبب الانحراف الطاغى عليها. الكثير من أفراد هذه الكتل متجاهرون بفسقهم يشعرون بالحماية. والبعض منهم يروج للانحراف علناً.

وظهور هذه الكتل بهذا الشكل ليس أمراً اعتباطياً وانما هو فزاز لخطط للدولة للافساد كما تقدم الحديث. والدليل على ذلك هو شكل التكتل كما أسلفنا وشعور هذه الكتل بالحماية وجراًتها على التجاهر والدعوة للانحراف.

بعد دراسة للانحراف وأشكاله في عينة من القرى تبين ما قدمناه ودلنا عليه. وبعد امعان النظر في هذه الدراسة تبين أن جميع أجهزة الدولة تتعاون فيما بينها لنشر الفساد في الشعب وتطوير الانحراف بين صفوفه. وسنأخذ دور وزارة الداخلية ودور وزارة التربية والتعليم لايضاح شيء من صورة هذا التخطيط.

دور وزارة الداخلية

اعترفت مجموعة من الصبيان الصغار «أعمار عشر الى ستة عشر سنة» أن سيارة أحد المنحرفين الكبير «انحراف اللواط» تذهب بهم الى بيت ضابط كبير في مدينة عيسى لشرب الخمر وممارسة

اللواط. هذه المجموعة تستخدم اللواط وهي جزء من كتلة يغلب عليها هذا الانحراف الى جانب الخمر ومشاهدة الافلام الخلاعية في الفيديو الى ساعات متأخرة من الليل.

كما اعترف عدد من المتعاطين بالمخدرات أنهم يحصلون على المخدرات عن طريق بعض الضباط والشرطة بعد ممارسة الشذوذ الجنسي.

يلاحظ عند بعض البيوت توقف سيارات تنزل منها نساء فرادى أحياناً وجاعات أحياناً أخرى. وبعد التحري تبين أن فتيات لسن من أهل المنطقة تمسيت في هذه البيوت لممارسة الزنا. كما أن هناك بعض المنحرفين يتزوج زوجاً ثانياً من امرأة معروفة بالبقاء أو لها تاريخ بغاي سابق، وبعضهن لسن جميلات الشكل. وبعد التدقيق تبين أن ذلك ضمن خطة طويلة الأمد لتشجيع الفتيات اللواتي قد يتم الاحتكاك بهن على الانحراف. وهذه النسوة عضوات في شبكة دعارة تنظمها العائلة الحاكمة.

دور وزارة التربية والتعليم:

الى جانب تشجيع السفر ومخاربة الحجاب، وتشجيع الموسيقى والرقص والتركيز على الرياضة وفتح الكشافة فان لوزارة التربية والتعليم طموحات للفساد والافساد أبعد من حدود المدارس النظامية الصنائية. ويتمثل ذلك في استقلال برنامج محو الأمية وجميع الدراسات المسائية. فبدلاً من مواكبة الصحوة الدينية في الأمة والتبكير في الدراسة المسائية خاصة محو الأمية بحيث تنتهي قبل أذان المغرب، تمنع الوزارة بتأخير الوقت حتى ينتهي وقت صلاة المغرب على الطلبة، وبذلك تضعف المعنويات الدينية. وهناك الحصص التي يجذب المسجلون فيها أن تكون بعد الصلوات أي بعد صلاة المغرب - لكن التعليمات تأتي لوضعها ابان الصلاة

اما بالنسبة للنساء فهناك مدارس في مناطق آهلة بالسكان لكن الوزارة تفضل المدارس التي تبعد عن المناطق السكنية لدراساتها المسائية. وما ذلك الا لتسهيل عملية نثر النسوة والفتيات عند حلول الظلام في السيارات بعيداً عن الرقابة الاجتماعية وتحج حجة التعليم طبعاً «إن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا اعزة أهلها أذلة»



دعاء النخيل

وقفت أنتظر الغيث الطهر من كيد السيل
وقفت كفت السائلين من الاله بلا حياء
تستأني حتى المذلة والحياة بلا ايام
قد أنفل التاريخ ظهري، والجنة على بغائي

ملأت حبسود المارقين فناءنا باسم السيادة
وتماوزوا في غشيتهم، ليسوا لياباً من بلاد
قالوا دعاء للصالح هموا ليستلبوا القيادة
والكل حائن منهم، حتى الذي يرى الشهادة
والشعب أرعن انه قد تار... قد أبدى عناده
الشعب تار ليطرده التجار... من باعوا بلاده

وأدرت وجهي، أستريح العجز من عني السراير
أنا لست أتبع المعاصر... في الطريق إلى القاهر
أنا لست أبقي من نظام القيش ما يضي المفاير
أنا يستشر قريبي، فطر الندى، كالكبر طاهر
أنا فجزيرة عيشاتي، بدم لشائرة وتشر
أنا في دروب الشوك، باسم الله، للأهداف مائر
أنا صابر، لن يبلغ العلياً سوى من كان صابر
أنا أبقي دار الخلود، إذا رفعت إلى المقابر

وقفت على أرض الجدود، طحالب موى الجرام
تحيا على ذبح السموم، وتنتشي بذل المظالم
مثل القطيع نسوي شعباً مؤمناً شعباً مسلم
نستصرح الهد الذي لولا لم نحي المولم
شقيق هلالتي، وليل التكفر بعمري بالهدام
وسحابة لا تمطر، سوى قهالات الميراث

وبقيت أرفع كي الملقى شراعات أمة
أدعو إلى الرافعات بأن يذبحها عتبة
هوجاء تفتك الجدور، وتغصد الراس الدمية
وتعبد مجداً في هوال «نقي» بعيد الجاهلية

أدعوا تردد دعوتي، عطشي، يستأني النخيل
كانت تعيش عز بزة، تروي، بماء السلسيل
تشدو بأعراس العذاري، تستطي شمس الاصيل
كانت لنا رمز البقاء، وأصبحت رمز الاكل
أبت العمالة، وهي ترويض في فنا قصر العمل
بشارك يا بحر من فيك النخل كالشعب الوصول

على المصادر التي من خلالها تعرف كم من أبناء الشعب المسكين صودرت جوازاتهم؟ وكم اتخذوا من المطار إلى السجن دون سبب يذكر؟
٢- أما عدم وجود الكفاءات الوطنية فإن التوظيف ليس له علاقة بالكفاءات بل يقوم على أساس الولاء. وزارات الدولة مشلولوها كلهم من آل خليفة وبنيران غد بينهم من اكمل الثانوية العامة. ولانذهب بعيداً، فربيس نجرير جربدتك الغراء «اخبار الخليج» انتم اعلم بكفاءته من غيركم! فاذا تنوون ان يكون مستوى جريدة هذا رئيس نجريرها. وخيراً عمل الاستاذ ماشي لو انه طرح هذه الاسئلة على من بهمهم الأمر بدلاً من ان يستنكر المآسي فقط!

عين عذاري

ال خليفة يطبقون المثل البحراني:

«عين عذاري تسقي البعيد وتتركه القريب»

وحرمان القريب فهو بصرفاب العنوب الجهلة، فقد وزعوا خيرات البلاد على الامر بكان والاغليز وغيرهم، وحرموا أبناء الوطن من العيش الكريم والحياة العزيزة. فأبنا تولي وجهك غد البيوت الفاخرة والسيارات الفارهة والمكاتب الضخمة يتمتع بها ذوو الجلدة الحمراء والبيضاء (والصفراء أحياناً)، بينما الشعر الحنطون يتسكعون في الشوارع يبحثون عن لقمة العيش، ويعيشون في مساكن لوم تجل «هيا الخليفة» حولها إلى مناطق اثرية.

ان اكثر المفارقات ابلاماً هي تلك التي يحاول الاعلام المأجور تبريرها بحاجة البلاد إلى الخبراء الاجانب، ذلك ان كل من عاشر هؤلاء الخبراء لا يجد إلا الحسرة جواباً والزفرة رداً على ترهات الاعلام. فليس لدى هؤلاء خبرة إلا التجسس على أبناء الشعب والا نشر الفساد في انحاء البلاد بتشجيع السلطة الظالمة، عن طريق اباحة الخمور والدعارة في الفنادق والبلاجات والاندية الليلية.

ان الوضع الاجتماعي والاقتصادي في البحرين ينطبق عليه تماماً مثل «عذاري تسقي البعيد وتترك القريب»، ولعل مشكلة عذاري انها ظاهرة طبيعية لا دخل لها في تحديد مسارها، اما حكام البحرين فهم الذين اختاروا هذه الوضعية، فحرموا أهل البلاد من خيراتها، ومن الامن والطمانينة والعيش الكريم، بينما الاجانب من اجلاف المستعمرين يرتعون ويتمتعون بالخير والامن في ربوع جزونا الحبية.

فلا عجب اذا حاولت السلطات القضاء على العين، ومنع من يتغنى بهذا المثل. نعم فان حكم السجن ينال كل من يتغنى بعذاري واسالوا اهل البحرين واسالوا «عذاري وين الماء» كما يقول احد الشعراء الشعبيين في احدي قصائده.

دخلت «عين عذاري» عالم الادب البحراني والخليجي من أوسع أبوابه، فقد ضربت بها الأمثال اذ يقال «كانك عذاري» او «عذاري تسقي البعيد وتخلي القريب» او «ماء عذاري»، وتغنى بها الشعراء والمغنون حتى قال الشاعر البحراني المعاصر:

تشق بنوها والتعم لغيرهم

فكانها والحال عين عذاري يا وعذاري منبع ماء طبيعي وصاف يقع بين قري «عذاري والسهلة وتوبلي»، وكانت من ضمن منابع أخرى منتشرة في البحرين كانت السرواء اخضرار الجزر وزينتها بأشجار النخيل واللوز واللوز وكذلك الخضروات الموسمية. الا أنه وكما يقول أبائنا «من ظلم الحاكم فسدت الثمرة»، فقد أهمل العنوب هذه العيون بل وحاولوا القضاء عليها لتجوع الشعب وجعله شعباً مسهلاً (بكر اللأم وفتحها ايضاً). ولم تسلم عذاري من جور حكام الرفاع فقد كاد ينضب ماؤها وازدادت الملوحة فيه، حتى انك لا تكاد تقارن بينها في الوقت الحاضر وبين ما كانت عليه لعشرين عام خلت. ولكن ماسر استفراد عين عذاري بخيال الشعراء وقائي الامثال الشعبية والادباء؟

لأسباب جيولوجية بحتة، ولستوى العين وقوة دفعها ومستوى الحقول المحيطة بها، اذ ان مياه العين تذهب للحقول البعيدة بينما تسقي الحقول القريبة منها من مصادر مياه أخرى.

ان ظاهرة عين عذاري في الأدب البحراني خاصة والخليجي عامة لها شبه في كثير من الظواهر الاجتماعية بين الامل والاقارب والاخوان والاصدقاء.

اما اوضح المصاديق لظاهرة سقي البعيد

ماشي يستنكر المآسي

أخرى انها تفضل العمل على الزواج الى آخر هذه الدراسات التي جعلتنا لا نتق فيها من اولها الى آخرها. ويعزو الاستاذ ماشي ذلك الى عدم وجود الكوادر الوطنية الكافية للبحوث والدراسات. هذه ما يقوله الاستاذ ماشي.

«ويجب علينا ان نذكر الاستاذ ماشي بمايلي: ١- اذا كان ماقصده وزارات التربية والتعليم والصحة يعتبر خزعبلات، هناك وزارات لا «تشم» شيئاً. بودنا ان نقرأ احصائيات ودراسات من وزارة الدفاع والداخلية! ترى كم عدد منتشي هاتين الوزارتين؟ وكم نسبة البحرينيين فيها؟ وماهي المراكز التي يحتلونها؟ غيب ان بدلنا الاستاذ ماشي

في الصفحة الثانية من «اخبار الخليج» عدد ٢٥٣٤ وفي عمود «على الطريق» الذي يوقع عادة باسم «ماشي» استنكر الاستاذ ماشي «الدراسات» التي تصدر من بعض الوزارات. ويقال ضمن مقال: مرة يقولون ان نسبة الوفيات انخفضت الى ٢٠ بالالف ومرة الى ٣٠ بالالف. ومرة يقولون البلد خالية من الأمراض المعدية ومرة أخرى نسبة الاصابة بالنيفويد ارتفعت الى اكثر من ٥٠% عما كان عليه الحال في السابق. ويضيف: وليس هذا الحال في وزارة الصحة فقط بل في القطاعات الاخرى... مرة يقولون في وزارة التربية ان التسرب من المدارس يكاد يتوارى نهائياً ومرة يقولون البنات البحر بنية تفضل بيت الزوجية ومرة